Abjadia : International Journal of Education, 11 (2): 1016-1024 (2026)
DOI: 10.18860/abj.v11i2.42656

QUR'ANIC LANGUAGE-BASED ARABIC LEARNING: A QUALITATIVE CASE STUDY AT MARKAZ AL-HIJAZ JAKARTA

تعلّم اللغة العربية القائم على اللغة القرآنية: دراسة حالة نوعية في مركز الحجاز جاكرتا

Aflah Ulima Rusyda[1], Fairuz Subakir Ahmad[2]

[1,2]Universitas Darussalam Gontor, Ponorogo, Indonesia

Abstract

Arabic language learning plays an important role in Islamic education as Arabic is the language of the Qur'an and Islamic sources of knowledge. The development of digital technology has also influenced Arabic language learning, including in online-based nonformal institutions. This study investigates how Qur'anic language-based Arabic learning is implemented and integrated into online Arabic instruction at Markaz Al-Hijaz Jakarta. Using a descriptive qualitative approach, data were collected through observation, interviews, and documentation involving five Arabic teachers from Indonesia and Saudi Arabia (n=5 teachers) and more than 200 learners from diverse educational and age backgrounds (n>200 learners). The findings show that learning activities are conducted online through Zoom and WhatsApp, enabling flexible participation from learners across different backgrounds. Qur'anic language is implemented through vocabulary, sentence structures, and expressions derived from Qur'anic texts to strengthen linguistic competence and religious understanding simultaneously. Online learning provides broader access and flexibility, although challenges remain, including limited interaction, differences in learners' Arabic proficiency, and internet connectivity issues. This study concludes that Qur'anic language-based Arabic learning at Markaz Al-Hijaz Jakarta represents an integrative learning model that combines linguistic competence, religious values, and digital technology in contemporary Arabic language learning. The unique contribution of this study lies in highlighting how Qur'anic language can function as both a linguistic and spiritual foundation within online Arabic learning in nonformal educational settings.

Keywords: Arabic Language Learning; Qur'anic Language; Online Education; Nonformal Institution; Digital Technology; Language Pedagogy

* Correspondence Address:	aflahulimarusyda@gmail.com

Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2025-03-29	2026-05-15	2026-05-24	2025-06-15

INTRODUCTION | مقدمة

تحتل العربية مكانة مهمة في حياة المسلمين لأنها لغة القرآن والحديث والأدب الإسلامي المختلف. في سياق التعليم الإسلامي، لا يفهم تعلم العربية فقط كعملية لإتقان مهارات اللغة، بل أيضا كوسيلة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية بشكل مباشر. لذلك، تسعى المؤسسات التعليمية واللغوية المختلفة إلى تقديم نموذج تعليمي عربي قادر على دمج الجوانب اللغوية والقيم الدينية في الوقت نفسه. أحد الأساليب التي تطورت هو تعلم اللغة العربية القائم على القرآن، وهو تعلم يجعل القرآن جزءا مهما من عملية تعلم اللغة العربية.

© 2026 Abjadia : International Journal of Education
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

تعلم اللغة العربية المعتمد على القرآن يضع التعبيرات والمفردات والهياكل اللغوية المستمدة من القرآن كمواد تعليمية. يعتبر هذا النهج فريدا خاصا به لأن لغة القرآن تحتوي على قيمة لغوية عالية، سواء من حيث البلاغة أو العلوم أو غنى المعنى.(Ummah, 2021) يمكن أن يساعد استخدام القرآن في تعلم العربية المتعلمين على فهم العربية بطريقة أكثر سياقا مع تعزيز ارتباطهم بالنصوص الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، يعد هذا النهج أيضا من سمات تعلم اللغة العربية في مختلف المؤسسات الإسلامية المعاصرة التي تركز على دمج مهارات اللغة والفهم الديني.

لقد أثر تطور التكنولوجيا الرقمية أيضا على نظام تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، بما في ذلك في المؤسسات غير الرسمية. التعلم، الذي كان يمارس سابقا وجها لوجه، يتطور الآن من خلال الوسائط الإلكترونية باستخدام منصات رقمية مثل زووم، وجوجل ميت، وغيرها من وسائل الإعلام. (Mustofa & Kurniawan, 2022) يوفر نموذج التعلم عبر الإنترنت مرونة للمتعلمين من مناطق وخلفيات مختلفة للمشاركة في تعلم اللغة العربية دون أن يكونوا مقيدين بالزمان والمكان. من ناحية أخرى، يتطلب التعلم عبر الإنترنت أيضا استراتيجيات تدريس تكيفية حتى تبقى عملية التعلم فعالة وتفاعلية.

واحدة من المؤسسات التي تطبق تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت القائم على القرآن هي مركز الحجاز في جاكرتا. باعتبارها مؤسسة غير رسمية لتعلم اللغة العربية، ينظم مركز الحجاز في جاكرتا تعليم اللغة العربية لمختلف الفئات والفئات العمرية دون أن يقتصر على طلاب المدارس الرسمية. حتى الآن، لا تزال عملية التعلم تجرى عبر الإنترنت، مما يسمح للمتعلمين من مناطق مختلفة بالمشاركة في أنشطة التعلم. في عملية التعلم، تستخدم هذه المؤسسة مواد قريبة من لغة القرآن حتى يعتاد المتعلمون على معرفة المفردات والتعبيرات والهياكل في اللغة العربية القرآنية، لأن هدف هذا التعلم هو فهم وتكييف معنى القرآن.

يتميز التعليم العربي عبر الإنترنت القائم على القرآن في مركز الحجاز جاكرتا بخصائصه الخاصة لأنه ينفذ في بيئة تعليمية متنوعة، سواء من حيث العمر أو الخلفية التعليمية أو أهداف التعلم للمتعلمين.(Wahab et al., 2025) بالإضافة إلى ذلك، يؤثر استخدام الأنظمة الإلكترونية أيضا على عملية تسليم المواد، والتفاعل بين المعلمين والمتعلمين، واستخدام وسائل التعلم العربية. هذه الحالة مثيرة للدراسة لأنها تظهر التكامل بين نهج اللغة القرآنية واستخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية المعاصرة.

حتى الآن، ناقشت الأبحاث حول تعلم اللغة العربية في الغالب طرق التعلم في المدارس الرسمية أو المدارس الداخلية الإسلامية، بينما لا تزال الدراسات حول تعلم اللغة العربية المعتمدة على القرآن في المؤسسات غير الرسمية عبر الإنترنت محدودة نسبيا. لذلك، فإن هذا البحث مهم لتقديم نظرة عامة على تطبيق التعلم العربي عبر الإنترنت القائم على القرآن في مركز الحجاز جاكرتا، خاصة فيما يتعلق بخصائص التعلم، واستخدام مواد اللغة القرآنية، وتطبيق تعلم اللغة العربية في بيئة رقمية.

بناء على الملاحظة الأولية التي أجريت في مركز الحجاز جاكرتا، وجد الباحث أن عملية تعلم اللغة العربية القائمة على القرآن تتم بشكل إلكتروني من خلال منصات رقمية مثل زووم وواتساب، مع مشاركة متعلمين من فئات عمرية وخلفيات تعليمية متنوعة. كما لوحظ أن المواد التعليمية تعتمد على مفردات وتعبيرات قرآنية تهدف إلى تعزيز الفهم اللغوي والديني في الوقت نفسه. ومع ذلك، ظهرت بعض التحديات الأولية، مثل تفاوت مستويات الكفاءة اللغوية بين المتعلمين، ومحدودية التفاعل المباشر في البيئة الإلكترونية، وبعض المشكلات التقنية المتعلقة بجودة الاتصال بالإنترنت. تشير هذه الملاحظات الأولية إلى وجود نموذج تعلم عربي معاصر يستحق الدراسة والتحليل بصورة أعمق.

استنادا إلى هذا الخلفية، تهدف هذه الدراسة إلى وصف التعلم المعتمد على اللغة العربية عبر الإنترنت القائم على القرآن في مركز الحجاز جاكرتا وتحليل خصائصه وتطبيقه في عملية تعلم اللغة العربية. من

المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير دراسات تعليم اللغة العربية، خاصة في سياق تعلم اللغة العربية المعتمدة على القرآن في المؤسسات الرقمية غير الرسمية. وانطلاقا من خلفية الدراسة، تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية. كيف يتم دمج اللغة القرآنية في عملية تعلم اللغة العربية في مركز الحجاز جاكرتا؟ ما خصائص تطبيق تعلم اللغة العربية القائم على القرآن في البيئة التعليمية الإلكترونية بمركز الحجاز جاكرتا؟ ما التحديات التي تواجه تنفيذ تعلم اللغة العربية الإلكتروني القائم على القرآن في مركز الحجاز جاكرتا؟

منهج | METHOD

تستخدم هذه الدراسة نهجا نوعيا مع نوع من البحث الوصفي. يستخدم هذا النهج لفهم عميق لعملية تعلم اللغة العربية القائمة على القرآن في مركز الحجاز في جاكرتا. تم اختيار البحث النوعي لأنه كان قادرا على وصف ظواهر التعلم في سياقها بناء على البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان. (Yahya & Hasaniyah, 2023)

تتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من بيانات أولية وبيانات ثانوية. تم الحصول على البيانات الأولية من خلال مقابلات مع المعلمين والمتعلمين بالإضافة إلى ملاحظات عملية التعلم العربي عبر الإنترنت. وفي الوقت نفسه، تم الحصول على بيانات ثانوية من خلال التوثيق والمواد التعليمية والأدبيات المتعلقة بتعلم اللغة العربية المعتمدة على القرآن.(Febriani et al., 2023).

تم اختيار المشاركين بطريقة هادفة .(Purposive Sampling) شارك في الدراسة خمسة معلمين (n=5) من إندونيسيا والمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى أكثر من 200 متعلم (n>200) من خلفيات تعليمية وفئات عمرية متنوعة. تضمنت معايير الاشتمال (Inclusion Criteria) أن يكون المعلم أو المتعلم مشاركا بصورة نشطة في برنامج تعلم اللغة العربية بمركز الحجاز، وأن يكون قد شارك في التعلم الإلكتروني مدة لا تقل عن شهر واحد. أما معايير الاستبعاد (Exclusion Criteria) فتشمل المشاركين غير المنتظمين في حضور البرنامج أو غير المشاركين في أنشطة التعلم الإلكترونية بصورة مباشرة. تم اختيار حجم العينة بهدف الحصول على بيانات متنوعة تعكس خصائص البيئة التعليمية الإلكترونية وتدعم تحقيق عمق التحليل النوعي.

تم جمع البيانات خلال مدة أربعة أسابيع من خلال ثلاث ملاحظات غير تشاركية (Non-participant Observations)لعملية التعلم عبر الإنترنت بهدف دراسة أساليب التدريس، واستخدام اللغة القرآنية، والتفاعل التعليمي داخل المنصات الرقمية. كما أجريت ثماني مقابلات شبه منظمة (Semi-structured Interviews)مع المعلمين وبعض المتعلمين للحصول على معلومات تتعلق بأهداف التعلم، واستراتيجيات التدريس، وتوظيف اللغة القرآنية، والتحديات التي تواجه عملية التعلم الإلكتروني. واستخدم التوثيق لجمع البيانات المتعلقة بالمواد التعليمية، وسجلات التعلم، ووثائق المؤسسة التعليمية.(Safarudin et al., 2023)

تم تحليل البيانات من خلال مراحل تقليل البيانات(Data Reduction) ، وعرض البيانات (Data Display)، واستخلاص النتائج .(Conclusion Drawing) ولضمان مصداقية البيانات استخدمت الدراسة تثليث المصادر (Source Triangulation) وتثليث الطرق.(Method Triangulation)

نتائج | RESULT

تظهر نتائج الدراسة أن تعلم اللغة العربية في مركز الحجاز في جاكرتا يتم بالكامل عبر الإنترنت من خلال منصات رقمية متنوعة مثل زووم، وجوجل ميت، وواتساب. يتم تطبيق نظام التعلم عبر الإنترنت كشكل من أشكال التكيف مع تطور التكنولوجيا الرقمية وكذلك للوصول إلى المتعلمين من مناطق مختلفة في إندونيسيا. تعلم اللغة العربية في هذه المؤسسة لا يقتصر على الطلاب أو الطلاب فقط، بل يشمل أيضا

الجمهور العام من مختلف الأعمار والمهن والخلفيات التعليمية. وهذا يدل على أن مركز الحجاز في جاكرتا كمؤسسة غير رسمية يتمتع بنظام تعليمي مرن مفتوح لجميع الأوساط.(Matar ALi, 2026)

1. **التكامل التربوي للغة القرآنية في تعليم اللغة العربية**

أظهرت نتائج الدراسة أن السمة الرئيسة لتعليم اللغة العربية في مركز الحجاز جاكرتا تتمثل في دمج اللغة القرآنية في العملية التعليمية بصورة منهجية. ولا يقتصر توظيف القرآن الكريم على كونه مصدرا دينيا، بل يستخدم أيضا بوصفه مصدرا لغويا لتعليم المفردات، والتراكيب، والتعبيرات العربية. وقد كشفت الملاحظات أن المعلمين يربطون المفردات والتراكيب بسياقاتها القرآنية، مما يساعد المتعلمين على فهم المعنى اللغوي والبعد الديني بصورة متكاملة.

وصرّح أحد المعلمين:

"نحن لا نعلّم المفردات العربية بصورة منفصلة، بل نربطها دائما بلغة القرآن حتى يدرك المتعلم أن العربية ليست مادة تعليمية فقط، وإنما وسيلة لفهم القرآن(Lubis, 2026)".

شير هذه النتيجة إلى أن اللغة القرآنية تؤدي وظيفة تربوية تتجاوز الجانب اللغوي، حيث تسهم في تعزيز الكفاية اللغوية والوعي الديني في الوقت نفسه. كما بينت نتائج المقابلات أن توظيف النصوص القرآنية يزيد من قدرة المتعلمين على استيعاب المفردات وتطبيقها في مواقف تعليمية متنوعة.

كما عبّر أحد المتعلمين بقوله:

"عندما أتعلم المفردات من القرآن أشعر أن تعلم اللغة العربية أصبح أكثر معنى لأنني أستطيع فهم الآيات بصورة أفضل(Adnan, 2026)".

وتدل هذه النتيجة على أن المدخل القرآني لا يسهم فقط في تطوير المهارات اللغوية، بل يعزز أيضا الدافعية الداخلية للتعلم ويربط عملية اكتساب اللغة بالأهداف الدينية للمتعلمين.

2. **إسهامات المنصات الرقمية في تعلم اللغة العربية الإلكتروني**

أظهرت النتائج أن تعليم اللغة العربية في مركز الحجاز جاكرتا يتم إلكترونيا باستخدام منصات رقمية متنوعة مثل زووم، وجوجل ميت، وواتساب. وقد أسهمت هذه المنصات في توسيع فرص الوصول إلى التعلم، حيث شارك متعلمون من خلفيات تعليمية ومناطق جغرافية مختلفة.

وأشار أحد المعلمين إلى ذلك بقوله:

"التعليم الإلكتروني يتيح الفرصة للمتعلمين من مناطق مختلفة للمشاركة في التعلم دون التقيد بالمكان أو الوقت(Adnan, 2026)".

وتشير هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا الرقمية لم تعمل بوصفها وسيلة تقنية فقط، بل أصبحت جزءا أساسيا من البيئة التعليمية وأسهمت في تعزيز مرونة تعلم اللغة العربية داخل المؤسسات غير الرسمية.

ومع ذلك، كشفت البيانات أيضا عن وجود بعض التحديات التقنية.

وأشار أحد المتعلمين بقوله:

"في بعض الأحيان يضعف الاتصال بالإنترنت مما يؤثر على فهم الشرح أو المشاركة في التدريبات اللغوية".

وتوضح هذه النتيجة أن نجاح التعلم الإلكتروني لا يرتبط بجودة المحتوى التعليمي فحسب، بل يعتمد أيضا على جودة البنية التقنية ومستوى التفاعل داخل البيئة التعليمية الرقمية(Adnan, 2026).

3. أنماط تفاعل المتعلمين وتحديات عملية التعلم

أظهرت نتائج المقابلات أن معظم المتعلمين يمتلكون دافعية مرتفعة للمشاركة في تعلم اللغة العربية القائم على القرآن. ويرتبط ذلك برغبتهم في تطوير مهاراتهم اللغوية وتعميق فهمهم للنصوص الإسلامية.

وأظهرت الملاحظات أن التفاعل التعليمي يتجسد من خلال جلسات الأسئلة والأجوبة، والتدريبات القرائية، وتكرار المفردات، وممارسة المحادثة العربية.

وأشار أحد المعلمين إلى التحديات التعليمية بقوله:

"اختلاف مستويات المتعلمين يجعلنا بحاجة إلى استراتيجيات تدريس أكثر مرونة حتى يتمكن الجميع من متابعة عملية التعلم(Lubis, 2026)".

وتشير هذه النتيجة إلى أن تنوع الخلفيات التعليمية ومستويات الكفاية اللغوية يمثل تحديا تربويا يتطلب استراتيجيات تعليمية تكيفية لضمان شمولية عملية التعلم. كما أظهرت النتائج أن محدودية التفاعل المباشر، وضعف شبكات الإنترنت، وتفاوت مستويات اللغة بين المتعلمين تعد من أبرز التحديات التي تؤثر في فعالية التعلم الإلكتروني.

وبصورة عامة، تكشف نتائج الدراسة أن نموذج تعليم اللغة العربية القائم على القرآن في مركز الحجاز جاكرتا يمثل نموذجا تعليميا تكامليا يجمع بين اللغة القرآنية، والتكنولوجيا الرقمية، والتفاعل التعليمي، بما يسهم في بناء بيئة تعليمية معاصرة تجمع بين تنمية المهارات اللغوية وتعزيز القيم الإسلامية.

جدول (1) الموضوعات الرئيسة في تعلم اللغة العربية القائم على اللغة القرآنية

الدلالة التفسيرية	النتائج الأساسية	الموضوع الرئيس
اللغة القرآنية تؤدي دورا لغويا وتربويا في الوقت نفسه	توظيف المفردات والتعبيرات والتراكيب المستمدة من القرآن	التكامل التربوي للغة القرآنية
التكنولوجيا الرقمية تدعم مرونة التعلم غير الرسمي	استخدام زووم وجوجل ميت وواتساب لتوسيع الوصول إلى التعلم	إسهامات المنصات الرقمية
المحتوى المرتبط بالقيم الإسلامية يعزز الانخراط في التعلم	ارتفاع الدافعية والمشاركة النشطة والتوجه الديني للتعلم	أنماط تفاعل المتعلمين
الحاجة إلى استراتيجيات تدريس تكيفية لضمان فاعلية التعلم	ضعف الإنترنت، محدودية التفاعل، تفاوت المستويات اللغوية	تحديات التعلم

استنادا إلى نتائج الملاحظات، يتم تنفيذ عملية تعلم اللغة العربية بطريقة منظمة من خلال المراحل الافتتاحية، وتسليم المواد، وممارسات استخدام اللغة، وتقييم التعلم. في المرحلة الافتتاحية، يقدم المعلم عادة مقدمة للمادة ودافعا للتعلم.(Lubis, 2026) علاوة على ذلك، يتم تنفيذ عملية تقديم المادة باستخدام طرق محاضرات تفاعلية، ومناقشات، وتمارين قراءة، وتكرار المفردات، وممارسات محادثة بسيطة. يساعد استخدام الوسائط الرقمية مثل عروض باوربوينت، وملفات PDF، ومجموعات واتساب المعلمين على تقديم المواد بطريقة أكثر منهجية وسهولة للفهم للمتعلمين.

تظهر نتائج الدراسة أن استخدام اللغة القرآنية هو أحد الخصائص الرئيسية في تعلم اللغة العربية في مركز الحجاز في جاكرتا. يستخدم استخدام القرآن من خلال اختيار المفردات، والجمل المثالية، والتعبيرات العربية المأخوذة أو المقتبسة من آيات القرآن. المعلم لا يشرح فقط معنى المفردات بشكل عام، بل يشرح أيضا السياق الذي تستخدم فيه في القرآن. وبذلك، يمكن للمتعلمين فهم العلاقة بين اللغة العربية التي يتعلمونها ولغة القرآن كمصدر رئيسي للتعاليم الإسلامية.

بالإضافة إلى استخدام مفردات القرآن، تظهر نتائج الدراسة أيضا أن المعلمين غالبا ما يستخدمون نهجا سياقيا في شرح مواد التعلم. يربط المعلمون المادة العربية بممارسات العبادة، والتعبيرات اليومية في الإسلام، وفهم بسيط للآيات القرآنية. هذا النهج يجعل التعلم أقرب إلى الاحتياجات الدينية للمتعلمين ويزيد من اهتمامهم بتعلم العربية (Adnan, 2026).

في عملية التعلم عبر الإنترنت، يتم التفاعل بين المعلمين والمتعلمين من خلال جلسات أسئلة وأجوبة، ومناقشات، وممارسة قراءة النصوص العربية معا. يوفر المعلمون أيضا للمتعلمين فرصة لممارسة نطق المفردات وقراءة الجمل العربية مباشرة عبر منصة افتراضية. أظهرت نتائج الملاحظة أن المعلمين حاولوا خلق بيئة تعليمية تواصلية رغم أن التعلم كان يتم عبر الإنترنت.(Lubis, 2026)

أظهرت نتائج المقابلات أن معظم المتعلمين كان لديهم دافع عال للمشاركة في تعلم اللغة العربية المعتمد على القرآن. يشعر المتعلمون أن استخدام لغة القرآن في المواد التعليمية يوفر قيمة إضافية لأنه يساعدهم على فهم العربية وتعميق فهمهم للإسلام. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر التعلم عبر الإنترنت أكثر مرونة لأنه يمكن الوصول إليه من مناطق مختلفة دون الحاجة إلى التواجد شخصيا في موقع التعلم.

كما وجدت الأبحاث أن نظام التعلم عبر الإنترنت يوفر وصولا سهلا للمتعلمين الذين لديهم وقت ومسافة محدودة. يمكن للمتعلمين متابعة التعلم من المنزل أو العمل ليصبح التعلم أكثر كفاءة. تظهر هذه الحالة أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية يساهم في توسيع الوصول إلى تعليم اللغة العربية في المجتمع.

ومع ذلك، تظهر نتائج الدراسة وجود عدة عقبات في تنفيذ التعلم عبر الإنترنت. واحدة من العقبات الرئيسية هي التفاعل المباشر المحدود بين المعلمين والمتعلمين. في بعض الحالات، يؤدي التعلم الافتراضي إلى عدم إجراء ممارسات التواصل العربي بشكل مثالي بسبب الوقت وضيق الوسائط. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر القيود التقنية مثل شبكات الإنترنت غير المستقرة وجودة الصوت الرديئة، كما تؤثر على فعالية عملية التعلم.

الاختلاف في مهارات اللغة بين المتعلمين يمثل تحديا أيضا في تطبيق تعلم اللغة العربية في هذه المؤسسة. بعض المتعلمين لديهم لغة عربية أساسية جيدة إلى حد ما، بينما لا يزال آخرون في مستوى المبتدئين. هذه الاختلافات تجعل مستوى فهم المادة غير متساو. (Rahmawati & Al-muayyad, 2024) لذلك، يجب على المعلمين استخدام استراتيجيات تعلم أكثر مرونة وتكيفا حتى يتمكن جميع المتعلمين من متابعة عملية التعلم بشكل جيد.

بالإضافة إلى ذلك، تظهر نتائج الدراسة أن تقييم التعلم يتم من خلال الواجبات، وتمارين القراءة، وحفظ المفردات، وممارسة استخدام التعبيرات العربية في سياق بسيط. يتم إجراء التقييم على مراحل لتحديد تطوير قدرات المتعلمين أثناء المشاركة في التعلم عبر الإنترنت. يقدم المعلمون أيضا تغذية راجعة مباشرة حول أخطاء النطق، وفهم المفردات، واستخدام المتعلمين للهياكل العربية.

بشكل عام، تظهر نتائج الدراسة أن التعلم العربي القائم على القرآن في مركز الحجاز في جاكرتا هو شكل من أشكال التعلم العربي غير الرسمي الذي يدمج القيم الدينية والتكنولوجيا الرقمية في عملية التعلم. استخدام اللغة القرآنية هو السمة الرئيسية التي تميز التعلم في هذه المؤسسة عن غيرها من تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى توجيهه نحو إتقان اللغة، يهدف التعلم أيضا إلى تعزيز الفهم الإسلامي وتعزيز قرب المتعلمين من لغة القرآن.

DISCUSSION | مناقشة

تكشف نتائج هذه الدراسة أن نجاح التعلم العربي القائم على القرآن في مركز الحجاز جاكرتا لا يرتبط باستخدام التكنولوجيا الرقمية وحدها، وإنما يعتمد على تكامل مجموعة من العوامل التربوية والمؤسسية. وعلى الرغم من أن التعلم الإلكتروني أتاح مرونة زمنية ومكانية وسهّل الوصول إلى المتعلمين من خلفيات متعددة، فإن بعض الدراسات السابقة أشارت إلى أن التعلم الإلكتروني لا يحقق دائما النتائج التعليمية المتوقعة، خاصة في تعليم اللغات.

يمكن تفسير إخفاق بعض نماذج التعلم الإلكتروني في الدراسات السابقة بعدة عوامل؛ من أهمها ضعف التفاعل التعليمي، وقلة الممارسة اللغوية المباشرة، ومحدودية جاهزية المؤسسات التعليمية لتبني التحول الرقمي بصورة فعالة.. (Awadin et al., 2025) ففي تعليم اللغة العربية، لا يقتصر التعلم على استيعاب المعرفة النظرية، بل يحتاج إلى التفاعل الشفهي، والتدريب اللغوي المستمر، والتغذية الراجعة المباشرة. وعندما تفتقر بيئة التعلم الإلكتروني إلى هذه العناصر، فإن كفاءة التعلم قد تتراجع رغم توفر الوسائط التقنية.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات في سياق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا التي أشارت إلى أن التعلم الإلكتروني يواجه تحديات مرتبطة بضعف التفاعل اللغوي، وعدم استقرار الإنترنت، وتفاوت القدرات التقنية للمتعلمين. كما بينت دراسات أخرى في سياقات تعليمية خارج إندونيسيا أن نجاح التعليم الإلكتروني في اللغة العربية يتطلب تصميم بيئة تعلم تفاعلية، وليس مجرد نقل المحتوى التعليمي من الفصل التقليدي إلى المنصة الرقمية (Hermawan 2025), .

وفي المقابل، تظهر نتائج الدراسة الحالية أن نجاح نموذج مركز الحجاز جاكرتا يعود إلى وجود عناصر مؤسسية داعمة أسهمت في تحقيق التكامل بين اللغة القرآنية والتقنية الرقمية. ويمكن تحديد المتطلبات المؤسسية الأساسية في عدة عناصر؛ أولها وجود رؤية تعليمية واضحة تربط تعلم اللغة العربية بفهم النصوص الإسلامية.(Roji, 2024) وثانيها توفير معلمين يمتلكون كفاءة لغوية وتربوية وقدرة على توظيف الوسائط الرقمية بصورة فعالة. وثالثها بناء محتوى تعليمي منظم يعتمد على التدرج اللغوي ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. أما العنصر الرابع فيتمثل في توفير بنية تقنية داعمة تسمح باستمرار التفاعل التعليمي بصورة مستقرة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة جزئيا عن بعض الدراسات السابقة التي ركزت على المؤسسات الرسمية أو المدارس الإسلامية التقليدية، حيث أظهرت الدراسة الحالية أن المؤسسات غير الرسمية تمتلك مرونة أكبر في تصميم برامج تعليم اللغة العربية وتكييفها مع احتياجات المتعلمين المتنوعة. (Adnan, 2026) كما تتفق النتائج مع بعض الدراسات الحديثة في تعليم اللغة العربية التي تؤكد أن دمج المحتوى الديني داخل تعليم اللغة يسهم في تعزيز الدافعية الداخلية لدى المتعلم وزيادة الارتباط المعرفي والوجداني بالمحتوى التعليمي (Nasirudeen & Lawal, 2025).

ومن زاوية تحليلية أعمق، تشير نتائج الدراسة إلى أن نجاح دمج اللغة القرآنية لا يعتمد فقط على اختيار المحتوى الديني، بل يرتبط بقدرة المؤسسة التعليمية على بناء بيئة تعلم متكاملة تجمع بين الجانب اللغوي، والبعد الديني، والاستراتيجيات الرقمية التفاعلية. (Najiba Abdullah Meyad, Samsilah Roslan, Maria Chong Abdullah, 2014)ولذلك، فإن نجاح هذا النموذج لا يمكن تفسيره بوصفه نتيجة لاستخدام التكنولوجيا أو اللغة القرآنية بصورة منفصلة، وإنما بوصفه نتاجا لتكامل عناصر تربوية ومؤسسية متعددة تعمل بصورة متوازنة داخل البيئة التعليمية.

CONCLUSSION | خاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى أن تعلم اللغة العربية القائم على اللغة القرآنية في مركز الحجاز جاكرتا يطبق من خلال بيئة تعليمية إلكترونية غير رسمية توظف المنصات الرقمية مثل زووم، وجوجل ميت، وواتساب لتوسيع فرص الوصول إلى تعلم اللغة العربية لمتعلمين من خلفيات عمرية وتعليمية متنوعة. وأظهرت النتائج أن دمج اللغة القرآنية في العملية التعليمية يتم من خلال توظيف المفردات، والتراكيب، والتعبيرات المستمدة من القرآن الكريم، بما يسهم في تنمية الكفاية اللغوية وتعزيز الفهم الديني في الوقت نفسه.

كما بينت الدراسة أن نجاح هذا النموذج التعليمي يرتبط بالتكامل بين المحتوى اللغوي القرآني، والاستراتيجيات التعليمية التكيفية، واستخدام التكنولوجيا الرقمية بصورة تدعم التفاعل والتعلم المرن. وفي المقابل، كشفت النتائج عن عدد من التحديات، من أبرزها محدودية التفاعل المباشر، وتفاوت مستويات المتعلمين اللغوية، وبعض القيود التقنية المرتبطة بالتعلم الإلكتروني.

وتقدم هذه الدراسة أول وصف ميداني تجريبي لتعلم اللغة العربية القائم على اللغة القرآنية داخل مؤسسة تعليمية غير رسمية إلكترونية في إندونيسيا، مع إبراز التكامل بين القيم الدينية والممارسات التربوية الرقمية في سياق تعليم اللغة العربية المعاصر. وتتمثل الإضافة العلمية للدراسة في تقديم تصور تطبيقي لكيفية توظيف اللغة القرآنية داخل بيئة تعليمية رقمية غير رسمية تجمع بين الأبعاد اللغوية والدينية والتقنية.

وتوصي الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية تعتمد التصميم المختلط (Mixed-Methods Design) لقياس أثر دمج اللغة القرآنية على مهارات لغوية محددة، مثل مهارة القراءة (مهارة القراءة/مهارة القراءة العربية)، باستخدام أدوات قياس قبلية وبعدية(Pre-Post Assessment) ، بما يسمح بتقديم أدلة تجريبية أكثر عمقا حول فاعلية هذا النموذج التعليمي في تطوير مهارات اللغة العربية.

BIBLIOGRAPHY | مراجع

Adnan. (2026). *Wawancara pembina Markaz Al Hijaz Jakarta*.

Awadin, A. P., Zuhdi, A., Ni, F., Sutardi, E., & Komarudin, E. (2025). EPISTEMOLOGI ILMU BALAGHAH DALAM AL-QUR ' AN. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, *6*(1), 87–102. https://doi.org/10.35316/lahjah.v6i1.87-102

Febriani, N. N., Thohir, M., & Wida, S. S. (2023). Managing Arabic Language Learning Using The Blended Learning Models: Can It Improve Student Interest? *Ijaz Arabi : Journal of Arabic Learning*, *6*(3), 757–772.

Hermawan, N. F. (2025). Integrasi Nilai-Nilai Islam dalam Pengajaran Bahasa Arab di Lembaga Pendidikan Islam (Kajian Literatur) Pendahuluan Pengajaran bahasa Arab dalam lembaga pendidikan Islam memiliki peranan strategis karena bahasa Arab merupakan bahasa aspek linguistik sem. *El Wahdah: Jurnal Pendidikan*, *6*(1), 157–191.

Lubis, R. H. (2026). *Wawancara Pendiri Al Hijaz Jakarta*.

Matar ALi. (2026). *Wawancara pengurus Al Hijaz Jakarta*.

Mustofa, A., & Kurniawan, R. (2022). Transformation Of Arabic Learning From Classical Model To Digital Model. *Ijaz Arabi : Journal of Arabic Learning*, *5*(3), 892–902. e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

Najiba Abdullah Meyad, Samsilah Roslan, Maria Chong Abdullah, P. H. (2014). THE EFFECT OF DIFFERENTIATED LEARNING METHOD IN TEACHING ARABIC LANGUAGE ON STUDENTS' MOTIVATION Najiba. *Journal: Journal of Social Sciences Research*, *5*(1), 671–678.

Nasirudeen, A. I., & Lawal, B. O. (2025). E-learning and Arabic Language Instruction : Evidence – Based Best Practices for Online Teaching Methodologies. *INTERNATIONAL JOURNAL OF RESEARCH AND INNOVATION IN SOCIAL SCIENCE (IJRISS)*, *IX*(2454), 227–232. https://doi.org/10.47772/IJRISS

Rahmawati, N., & Al-muayyad, M. N. F. (2024). Differentiated Instruction as a Form of Merdeka Belajar in Arabic Language Learning. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, *8*(2), 873–896.

Roji, F. (2024). Arabic Language Learning Concepts According To Ibn Khaldun and Azhar Arsyad. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, *5*(1), 45–63. https://doi.org/10.35316/lahjah.v5i1.45-63

Safarudin, R., Kustati, M., & Sepriyanti, N. (2023). Penelitian Kualitatif. *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research Volume*, *3*(2), 9680–9694.

Ummah, S. R. (2021). PENGGUNAAN BALAGHATUL QUR ' AN SEBAGAI ALTERNATIF. *Fikroh : Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam*, *14*(2), 158–183. https://jurnal.stai-alazharmenganti.ac.id/index.php/fikroh%0APENGGUNAAN

Wahab, M. A., Qodri, M., & Busri, H. (2025). Students ' Satisfaction and Self-Efficacy in Arabic Teacher Education Using SPACE and Zoom Platforms in Education 5 . 0 . *Ijaz Arabi : Journal of Arabic Learning*, *8*(1), 0–11. e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

Yahya, S., & Hasaniyah, N. (2023). Teaching Methods , Challenges , And Strategies For Improving Students ' Arabic Linguistic Competence. *Ijaz Arabi : Journal of Arabic Learning*, *6*(3), 870–880.